

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 170 @ المرج المستبحر بأزغار فصاروا إلى عدد قليل ولحقوا بالقبائل الغارمة وذهبت رياح أدراج الرياح هذا خبرهم على الجملة .

وأما بنو جشم أصحاب تامسنا فإن المنصور لما نقلهم إليها نقل معهم قبائل أخرى كانوا قد قاتلوه معهم ولم يكونوا ن نسبهم ولكنهم كانوا مندرجين فيهم فكان يطلق على الجميع جشم وهؤلاء القبائل هم المقدم والعاصم من بني هلال بن عامر ثم من الأثيج منهم وقرة من بني هلال أيضا والخلط من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر فهؤلاء القبائل ليسوا من جشم كما ترى ولكنهم لما انغمروا فيهم وانتقلوا إلى المغرب بانتقالهم أطلق على الجميع جشم .

فأما المقدم والعاصم فهما ابنا مشرف بن أثيج بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة وأما قرة فهم بنو قرة بن عبد مناف بن أبي ربيعة بن نهيك بن هلال فهؤلاء القبائل الثلاثة أعني المقدم والعاصم وقرة هلاليون وأما الخلط فهم بطن من بني عقيل بالتصغير .

قال أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني الخلط بنو عوف وبنو معاوية ابني المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة المذكور في الأنساب المتقدمة فقد بان لك بهذا أن هذه القبائل الأربع أعني العاصم ومقدما وقرة والخلط ليسوا من بني جشم بن معاوية بن بكر من حيث النسب وأن الثلاث الأول من بني هلال بن عامر وأن الرابعة وهي الخلط من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر يجتمع الجميع كما ذكرناه أولا وإنا تعالى أعلم .

ولنتكلم الآن على أخبار جشم على الجملة فنقول لما نزل بنو جشم ببسيط تامسنا أقاموا به برهة من الدهر ثم تميز جمهورهم إلى العاصم ومقدم وبني جابر وسفيان والخلط .

فأما مقدم والعاصم فكانوا مع إخوانهم ببسيط تامسنا المذكور وكان